SURVIVOR
ENHANCING SERVICES FOR MIGRANTS AND GBV SURVIVORS

وثيقة إرشادية

بشأن تعزيز التواصل بين مقدمي الخدمات المعنية بالعنف القائم على الجنس (GBV) والنساء من المجتمعات المحلية

و

إنشاء جهات تنسيق مجتمعية معنية بالعنف القائم على الجنس للنساء والفتيات

تشرين الثاني 2020

MINISTRY OF LABOUR AND SOCIAL AFFAIRS
GENERAL SECRETARIAT FOR FAMILY POLICY AND GENDER EQUALITY

This Project is co-funded by the Rights, Equality and Citizenship Programme of the European Union
The content of this document represents the views of the author only and is his/her sole responsibility.
The European Commission does not accept any responsibility for use that may be made of the information it contains.

جدول المحتويات

الاعتمادات 2
قائمة الاختصارات..... 3
1. مقدمة..... 4
التمييز كعائق أمام الخدمات 4
تحديد منسقات المجتمع النسائي..... 4
2- الهدف 5
3. المنهجية.....5
تحديد وتوظيف النساء ، نقاط الاتصال المجتمعية (FPs).....6
مناقشة مجموعة التركيز (FGD).....6
ندوة تدريبية..... 6
جلسات المتابعة..... 7
اعتبارات COVID-19 7
4. العملية / النتائج..... 7
مناقشات مجموعات التركيز..... 7
الندوات التدريبية..... 8
جلسات المتابعة..... 10
5. أثر العملية على النساء ومجتمعاتهن..... 10
6- التوصيات..... 11
ألف - تسهيل مشاركة المرأة..... 11
أ. تذاكر النقل..... 11
ب. إقامة اتصالات منتظمة مع النساء..... 11
ج. رعاية الأطفال..... 12
د. مساحة مخصصة للنساء..... 13
باء - أهمية الموظفات..... 13
جيم - الوعي الثقافي..... 14
د. توافر خدمات الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي للإحالات الفورية..... 14
هاء - مقدمة وربط النساء - مراكز التنسيق المجتمعية بمقدمي الخدمات..... 15
واو - تدريب الموظفين المشاركين في العملية..... 15
ز- وضع الحدود وإدارة التوقعات..... 16
ح. قيادة الجلسات مع النساء من مجتمعات اللاجئين / المهاجرين..... 16
أ. استخدام اللغة / المصطلحات..... 16
ب. إدارة الإفصاح او التقديم 17
ج. كن على دراية بديناميات المجموعة وحجم المجموعة..... 17
ط. الوصول إلى النساء في
المجتمع..... 18
ياء - التمكين وال..... 19
ك. اعتبارات الجلسات
البعيدة..... 20
7- الخلاصة..... 20
8. المرفقات..... 22
1. وثيقة الاختصاصات..... 22
2. جلسة إعلامية..... 24

الاعتمادات

شركاء المشروع: مركز البحوث حول قضايا المرأة ، **Diotima** (**CRWI Diotima** ، الشريك الرئيسي) ، الأمانة العامة لسياسة الأسرة والمساواة بين الجنسين (**GSFPGE**) ، مركز أبحاث المساواة بين الجنسين (**KETHI**)

شركاء الاتحاد الأوروبي غير الماليين: بهشيد أجيسرا ألمانيا ، التحالف من أجل الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي (**APGBV**) بلغاريا ، منتدى **Réfugiés-Cosi (FRC)** فرنسا ، مركز سينترو بينك لعلم النفس الإثني ، الخدمات الاجتماعية في بلدية باليرمو إيطاليا

الناشر: **International Rescue Committee (IRC) Hellas**

المؤلفون: إسراء عوض ، مالوري سيرفيليرا ، جيني كونتوري تسيامي

شكر وتقدير: نعرب عن امتناننا الخاص لجميع اللاجئات/المهاجرات اللاتي شاركن في الأنشطة لإنشاء آلية الإحالة المجتمعية والتزامهن بأن يصبحن جهات تنسيق مجتمعية للنساء والفتيات في سياق مشروع "SURVIVOR". لم تكن هذه الوثيقة الإرشادية لتتحقق لولا شجاعتهم ومساهمتهم القيمة خلال اجتماعاتنا التي عُقدت في أثينا، اليونان، خلال الفترة من يوليو إلى نوفمبر 2020. شكر خاص للمركز النسائي المستقل (FAC) للبحوث لحفاوته في استضافته لجلساتنا.

مدعوم ماليًا من:

يشترك في تمويل هذا المشروع برنامج الحقوق والمساواة والمواطنة التابع للاتحاد الأوروبي.

يمثل محتوى هذا المنشور آراء المؤلفين فقط وهو مسؤوليتهم وحدهم.

لا تتحمل المفوضية الأوروبية أي مسؤولية عن الاستخدام المحتمل للمعلومات التي تحتويها.

قائمة الاختصارات

CRWI Diotima	مركز البحوث المعنية بقضايا المرأة، Diotima
DRC	جمهورية الكونغو الديمقراطية
EU	الاتحاد الأوروبي
FAC Research	المركز النسوي المستقل للبحوث
FGD	مناقشة مجموعة التركيز
FP	جهة تنسيق
GBV	العنف القائم على النوع الاجتماعي
GSFPGE	الأمانة العامة لسياسات الأسرة والمساواة بين الجنسين
HIV	فيروس نقص المناعة البشرية
IRC	لجنة الإنقاذ الدولية
KETHI	مركز أبحاث المساواة بين الجنسين
LGBTQI	المثليات والمثليون ومزدوجو الميل الجنسي ومغايرو الهوية الجنسية وأحرار الهوية والميول الجنسية وحاملو صفات الجنسين
NFIs	المواد غير الغذائية
I)NGO)	منظمة غير حكومية (دولية)
PEP	العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس
PFA	الإسعافات الأولية النفسية
STIs	العدوى المنقولة جنسيًا
ToR	الاختصاصات

1. مقدمة

تم إصدار الوثيقة الإرشادية هذه في سياق "مشروع SURVIVOR: تعزيز الخدمات للاجئين والمهاجرين الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي" الممول من الاتحاد الأوروبي (EU)، والذي تم إطلاقه في عام 2018. يجمع المشروع بين مجموعة من الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، وبالتحديد مؤسسات الدولة مثل الأمانة العامة لسياسات الأسرة والمساواة بين الجنسين (GSFPGE) ومركز أبحاث المساواة بين الجنسين (KETHI)، والمركز الوطني الرائد في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي للبحوث حول قضايا المرأة DIOTIMA (CRWI DIOTIMA)، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC) في اليونان. يهدف مشروع SURVIVOR إلى تعزيز قدرة خدمات العنف القائم على الجنس الموجودة في اليونان، للوصول إلى الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي من السكان المهاجرين واللاجئين، ولتحديد احتياجاتهم ومناقشتها. على وجه الخصوص، تتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج في 1) تحسين جودة الوصول إلى الخدمات للاجئين والمهاجرين الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في اليونان وإمكانياتها، و2) تعزيز برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال إقامة حوار عبر الحدود الوطنية وتبادل أفضل الممارسات والموارد والأدوات الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في اليونان وأوروبا.

في إطار مشروع SURVIVOR، في أكتوبر 2019، أجرت لجنة الإنقاذ الدولية دورات تدريبية لبناء قدرات مقدمي الخدمات المعنية بالعنف القائم على الجنس في أثينا وشمال اليونان، حول موضوع "التواصل مع المجتمعات". وتم تدريب المشاركين[1]على كيفية قيام مقدمي الخدمات المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بالتواصل، وتعزيز علاقات أقوى مع المجتمع وإنشاء آليات فعالة لتقييمات الآراء. ركز التدريب أيضًا على كيفية تحديد جهات التنسيق للعنف القائم على الجنس وإحالات الحماية، على سبيل المثال، النساء من مجتمعات اللاجئين/ المهاجرين. وخلال التدريبات، في كلا الموقعين، أكدت المنظمات المشاركة على أنها غالبًا ما تواجه تحديات في تحديد النساء اللواتي يمكنهن تولي دور "قائد المجتمع" ويصبحن من المنسقين. وعلاوة على ذلك، فقد أبرزت صعوبة التنفيذ العملي لخطوات التعامل المباشر مع اللاجئات/ المهاجرات في الميدان.

التمييز كعائق يحول دون الحصول على الخدمات

في المناطق الحضرية، تصبح اللاجئات/ المهاجرات "غير ظاهرات على الإطلاق" و"ظاهرات على نحو مبالغ فيه" في الحال. "ظاهرات على نحو مبالغ فيه"، لأنهن يتعرضن غالبًا للمضايقات وسوء المعاملة في الأماكن العامة بسبب الدلالات الإثنية والعرقية، بما لا يتناسب مع المضايقات التي تتعرض لها النساء الأوروبيات المارات من البيض. وفي الوقت نفسه تصبحن غالبًا "غير ظاهرات على الإطلاق" أمام مقدمي الخدمات، إما لأن الاتصال بمقدمي الخدمة يتم في الغالب من خلال أفراد الأسرة/المجتمع من الذكور، أو لأن العديد من النساء يتجنبن الخروج بمفردهن، والبقاء في المنزل في الغالب كإستراتيجية حماية بسبب الخوف من العنف القائم على الجنس والتمييز المضاعف كونها امرأة وشخصًا ليس من اليونان. على الرغم من الحاجة الملحة للحماية وأشكال الدعم الأخرى، لا تصل الخدمات إلى المهاجرات/ اللاجئات، وفق ما ذكرت المشاركات في التدريب مرارًا وتكرارًا. ولا يفي نظام تقديم الخدمات غالبًا باحتياجات النساء اللاجئات/المهاجرات.

تحديد جهات التنسيق المجتمعية للنساء

لمواجهة صعوبة تحديد جهات التنسيق النسائية داخل مجتمع المهاجرات/ اللاجئات ولبناء آليات اتصال وآراء قوية، بدأت لجنة الإنقاذ الدولية في إنشاء آلية إحالة مجتمعية مع النساء والفتيات ومن أجلهن. بدأ هذا النشاط التجريبي من تحديد السيدات اللاجئات/المهاجرات

[1] مقدمو الخدمات العاملون لدى الجهات الحكومية وغير الحكومية، مثل الاختصاصيين الاجتماعيين والأطباء النفسيين والقابلات.

من مجتمعات مختلفة حتى يعملن كجهة تنسيق أو شخص داعم لإحالات مَن تعرضوا للعنف القائم على الجنس. تضمنت المنهجية (المقدمة بالتفصيل في الفصل 3) التدريبات، ومناقشات مجموعات التركيز (FGD)، وجلسات المتابعة لبناء مهارات النساء وقدراتهن ليصبحن جهات تنسيق مجتمعية فعالة. وحيث إن هذه الدراسة جديدة، فستكون هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لمعرفة الآثار الطويلة الأمد لهذا المنهج. دعونا لا ننسى أن هذا لا يعتمد على مشروع تجريبي واحد، ولكنه يحتاج إلى موارد مستدامة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك التمويل والوقت، حتى يتسنى للنساء والفتيات اللاجئات/ المهاجرات استعادة المرونة، وتولي الأدوار القيادية، وحتى يتسنى حدوث التغيير.

فيما يلي مذكرة إرشادية لمساعدة مقدمي الخدمات المعنية بالعنف القائم على الجنس في تكرار عملية تمكين المرأة حتى تعمل كجهات تنسيق مجتمعية في سياق ظروف مدينة أثينا، في اليونان. ستعرض هذه الوثيقة الإرشادية الإجراء ونتائجه، بما في ذلك الدروس المستفادة وأفضل الممارسات لتحديد جهات التنسيق من المجتمع والوصول إليها والعمل معها.

2. الهدف

تم تصميم هذا الدليل لمقدمي الخدمات المعنية بالعنف القائم على الجنس , الذين يعملون في كل من المنظمات الحكومية وغير الحكومية في مجال العنف القائم على الجنس، وتمكين المرأة أو/والذين يتحملون مسؤولية توفير الرعاية والدعم للاجئات/المهاجرات الناجيات من العنف القائم على الجنس. وقد وُضع أيضًا للنساء من مجتمعات المهاجرين/ اللاجئين الذين يرغبون في أن يصبحوا جهات تنسيق للنساء والفتيات بغض النظر عن دعم المنظمات غير الحكومية. ولتسهيل الوصول إلى المعلومات، يتوفر هذا المستند باللغات الإنجليزية والعربية والفارسية والفرنسية واليونانية.

تتمثل الأهداف الرئيسية للدليل فيما يلي:

- وصف مراحل عملية وضع آلية إحالة مجتمعية للعنف القائم على الجنس تترأسها النساء، وتتضمن توفير الأدوات التي تم تطويرها واستخدامها في مراحل مختلفة (في الفصل 8، الملاحق). ومن خلال مشاركة هذه الموارد، سيتوفر لدى مقدمي الخدمات والنساء من المجتمع المحلي الموارد المتاحة لتعزيز المشاركة مع النساء من مجتمعات اللاجئين/ المهاجرين.
- تم وضع هذه المبادئ التوجيهية لإعلاء أصوات اللاجئات/ المهاجرات اللاتي شاركن في الجلسات، مع مراعاة أن تكون أصواتهن هي الموجه لهذه المبادئ التوجيهية. وهي تهدف إلى زيادة المعرفة بالاحتياجات والمخاطر المحددة للمهاجرات/ اللاجئات، والتحديات التي تواجهها في الوصول إلى الخدمات وفي مساعدة النساء الأخريات. بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين اقتراحات من المشاركات لتمكين مجتمعات المهاجرات/ اللاجئات اللاتي تم تضمينهن في هذه الوثيقة.
- تقديم أفضل الممارسات والدروس المستفادة، النابعة من معرفة النساء المشاركات والخبرات المكتسبة خلال جميع الأنشطة.

3. المنهجية

استخدمت لجنة الإنقاذ الدولية طرقًا مختلطة لتحديد جهات تنسيق نسائية (FP) والإطلاق التجريبي لهذه الأنشطة. تضمنت هذه الأساليب، سيجرى شرحها بشكل أكثر استفاضة فيما بعد، مناقشات مجموعات التركيز (FGD)، وندوات تدريبية، وجلسات متابعة.

تحديد النساء كجهات تنسيق مجتمعية (FP) وتوظيفهن

بدأ هذا النشاط التجريبي بتحديد النساء من المجتمع المحلي اللواتي لديهن القدرة على أن يصبحن جهات تنسيق، وتوظيفهن. وُضعت وثيقة الاختصاصات (ToR)، بهدف وصف المتطلبات الأساسية والمسؤوليات والأنشطة للنساء المتطلعات اللواتي يرغبن في أن يصبحن جهات تنسيق مجتمعية (انظر الملحق 1 وثيقة ToR). تمت ترجمة وثيقة الاختصاصات إلى الفرنسية والفارسية والعربية، وتوزيعها على المنظمات العاملة في مجال حماية المرأة، التي تقدم الخدمات المعنية بالعنف القائم على الجنس إلى جانب خدمات التمكين. قدمت المنظمات التي استجابت للدعوة آراءها حول وثيقة الاختصاصات وشاركت مع لجنة الإنقاذ الدولية أسماء وتفاصيل جهات الاتصال الخاصة بالنساء اللاتي رغبن في المشاركة في الأنشطة، مع تقديم الموافقة على ذلك.

اتصل موظفو لجنة الإنقاذ الدولية بأكثر من 30 جهة تنسيق محتملة من النساء لعقد جلسة إعلامية فردية مع كل شخص بغرض التسكين الوظيفي (انظر الفصل 8، الملحق 2، جلسة الإحاطة). استغرقت الجلسة الإعلامية 30 دقيقة تقريبًا، حيث تمت إعادة شرح خطوات المشروع بالتفصيل وطُلب من النساء **مشاركة رؤيتهن حول الدور، ودوافعهن للمشاركة، ومدى إتاحتهن ودرجة التزامهن على مدى الأشهر القادمة.** لتعزيز نجاح المشروع، تم اجتذاب اهتمام المرأة ورؤيتها منذ البداية. وجرى توظيف النساء اللاتي[2] استوفينا المعايير. شُكلت ثلاث مجموعات؛ مجموعة ناطقة بالفرنسية[3]، ومجموعة ناطقة بالفارسية[4]، ومجموعة ناطقة باللغة العربية[5] - ما إجماليه 24 سيدة. وتعكس الاختلافات من حيث التمثيل بين المجموعات اختلاف مستويات الاستجابة للدعوة وصعوبة الوصول إلى النساء وتوظيفهن.

مناقشة مجموعة التركيز (FGD)

بعد الجلسة الإعلامية، تمت دعوة المشاركات إلى مناقشة مجموعة التركيز (انظر الفصل 8، الملحق 3، أداة مناقشة مجموعة التركيز). وأجريت أربع مناقشات من مناقشات مجموعة التركيز بين تموز و اب 2020: اثنتين للمجموعة الناطقة بالفرنسية، والتي تم تقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين (بسبب التدابير المتخذة لمواجهة كوفيد-19) وواحدة للناطقين باللغة الفارسية والمتحدثين باللغة العربية، على التوالي. استمرت كل مناقشة من مناقشات مجموعة التركيز لمدة ساعتين.

تضمنت موضوعات مناقشة مجموعة التركيز: أمن النساء والفتيات في أثينا الحضرية، ومدى توافر الخدمات وكفاءتها، وتأثير كوفيد-19 في العنف القائم على الجنس، واحتياجات التعلم والرؤية الخاصة بالنساء فيما يتعلق بوضعهن كجهات تنسيق مجتمعية. وافقت النساء على طريقة الاتصال المفضلة، والتي كانت WhatsApp. بعد مناقشات مجموعة التركيز، أنشئت ثلاث مجموعات WhatsApp للمجموعات الناطقة بالفارسية والعربية والفرنسية لتسهيل التواصل مع النساء فيما يتعلق بالأنشطة القادمة ومشاركة الموارد المفيدة.

الندوة التدريبية

بعد أسبوعين تقريبًا من كل مناقشة من مناقشات مجموعة التركيز، تلقت المجموعات الثلاث تدريبًا لمدة يوم كامل حول المفاهيم الأساسية للعنف القائم على الجنس و"التواصل مع الناجين من المجتمع". وكان الهدف من التدريب هو إثراء معرفة النساء بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وعواقبه المترتبة على الناجيات، والتعرف على حقوق النساء والفتيات في اليونان، وتطوير المهارات

[2]مدى الإتاحة، والاهتمام، وزيادة العمر عن 18 عامًا، ومستوى التواصل الجيد بإحدى اللغات الثلاث
[3]مع اثنتي عشرة امرأة من الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية
[4]بدأت بثماني نساء من أفغانستان
[5]بدأت بأربع نساء من سوريا والعراق والكويت

لدعم الناجيات والنساء في مجتمعاتهن. أقيمت الندوات التدريبية في ملاعب داخلية في أثينا. تم اختيار هذا المكان لتقييم الملاعب كواحدة من أنسب المساحات، ولأنها توفر بيئة ودية مع الخصوصية (الملاعب مخصصة للتدريب فقط، وخارج ساعات العمل) وهي في الوقت نفسه مساحة ملائمة للأطفال، حيث إن معظم النساء هن أمهات لرضع ولأطفال حديثي المشي ولأطفال كبار.

جلسات المتابعة

بعد الندوات التدريبية، نظم فريق لجنة الإنقاذ الدولية ثلاث جلسات متابعة لكل مجموعة. تم تقسيم المجموعات الأكبر (الفرنسية والفارسية) إلى مجموعات أصغر تتألف من أربع نساءلاتباع لتدابير مواجهة كوفيد-19. أثبتت المجموعات الأصغر أنها تتيح للمشاركات فرصًا على نحو متساوٍ، فضلاً عن أنها مَكنت المشاركات اللاتي تنتابهن مشاعر الخجل من المشاركة، وعززت من تفاعل النساء، وحفزتهم على تبادل الخبرات ومناقشتها وتحسين جودة التعلم. استضيفت جلسات المتابعة في المركز النسوي المستقل للبحوث (FAC) في وسط أثينا. قدرت النساء الأجواء الودية وغير الرسمية، وحقيقة أنهن يمكنهن استخدام جميع الأماكن في المركز النسوي المستقل للبحوث، (بما في ذلك المطبخ، وغرفة الصلاة، وغرفة تناول الطعام) وإعداد الشاي بأنفسهن وتناول بعض الوجبات الخفيفة وشعرن عمومًا بالراحة. تمثلت أهداف جلسات المتابعة في تدريب المجموعة، ومشاركة قصص النجاح والعقبات التي واجهنها، والتعرف على الخدمات، ودعم مجالات التعلم الأخرى التي ترغبن في تطويرها، ومشاركة ما تحتجن إليه من الخدمات المقدمة، كنساء لاجئات/مهاجرات وكعضوات مجتمعيات يرغبن في دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في مجتمعهن.

وكان لدى غالبية النساء أطفال. ونظرًا لذلك، وفرت لجنة الإنقاذ الدولية رعاية الأطفال لتحسين فرص حضور النساء. بالإضافة إلى ذلك، وإدراكًا منا أن النساء قد لا يكون لديهن الوسائل للمشاركة والالتزام بالأنشطة، خاصة خلال فترة كوفيد-19 الجديدة هذه، قمنا بتزويدهن بالمواد الأساسية غير الغذائية (NFI)، وتذاكر النقل لتسهيل نقلهن من أماكن الأنشطة وإليها، كما تم تزويدهن ببطاقات للاتصالات مشحونة مسبقًا برصيد إضافي للسماح بالتواصل المستمر معهن عبر الإنترنت أو عبر الهاتف.

اعتبارات متعلقة بكوفيد-19

عقدت الجلسات مع النساء خلال جائحة كوفيد-19، وبالتالي كان على موظفي لجنة الإنقاذ الدولية اتباع بروتوكول صارم لضمان أمن المشاركين والموظفين. وبخصوص جلسات المتابعة، قسَّم فريق عمل لجنة الإنقاذ الدولية المجموعات الأولية إلى مجموعات أصغر بهدف مواءمة المجموعة مع حجم المساحة والالتزام بجميع اللوائح التنظيمية. وقرب نهاية الجلسات، فرضت الحكومة اليونانية إغلاقًا شاملاً على مستوى البلاد. وللتعامل مع هذا القيد، كان على لجنة الإنقاذ الدولية أن تتحول بسرعة إلى الجلسات عبر الإنترنت بدلاً من الاجتماعات الشخصية.

4. الإجراء/النتائج

مناقشات مجموعة التركيز

شاركت اثنتا عشرة امرأة تتحدث الفرنسية من الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وسبع نساء يتحدثن الفارسية من أفغانستان، وأربع نساء يتحدثن العربية من سوريا والعراق والكويت في مناقشات مجموعة التركيز.

عبرت النساء من جميع المجموعات عن عدم شعورهن بالأمان في وسط أثينا، في المناطق المحيطة بالميادين المركزية حيث يتسكع الرجال في الشوارع. إنهن يخفن **من كل من الرجال في مجتمعهن**، مثل الأزواج السابقين أو غيرهم من أفراد المجتمع، **والرجال**

اليونانيين. أفاد عدد كبير من النساء من جميع المجموعات أن التحرش من الرجال اليونانيين في الأماكن العامة أمر شائع. تتخذ المضايقات من الرجال اليونانيين أشكالًا عديدة، منها الاعتداءات الجنسية والتعامل مع اللاجئات/ المهاجرات على أساس المقايضة بالجنس (تم الإبلاغ عن ذلك في المجموعات الناطقة بالفارسية والفرنسية)، والمضايقات لارتداء الحجاب في وسائل النقل العام (تم الإبلاغ عن ذلك في المجموعة الناطقة بالعربية).

إن المشكلة الرئيسية التي ما زالت تطرحها النساء في جميع مجموعات التركيز فيما يتعلق بالإبلاغ عن حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي التي قد يتعرضن لها أو التي توجد مخاطر تتعلق بفرص التعرض لها، هي الشعور **بالخوف والعار والذنب وانعدام الثقة** التي لا تمكنهن من التحدث عن تجاربهن وطلب الدعم. لا تُمكِّن البيئة الأسرية والمجتمعية النساء والفتيات من السعي لتحقيق العدالة ضد مرتكب العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا سيما إذا كان الجاني أحد أفراد الأسرة (غالبًا الزوج)، وفي هذه الحالة يعتبر العنف أمرًا طبيعيًا يجب على المرأة تحمله في صمت. في أغلب الأحيان، يقع اللوم على النساء والفتيات اللواتي نجين من حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي. كان هذا هو الحال بشكل خاص بالنسبة للمجتمع الناطق بالعربية والفارسية، حيث لا تدعم الأسرة والمجتمع النساء في مثل هذه الحالات ولكن يعاملونهن على أنهن "عضو الأسرة المتمرد" الذي جلب العار إلى الأسرة.

هناك مشكلة أخرى تعيق خروج النساء عن صمتهن وطلب المساعدة وهي أن الإبلاغ عن حادثة عنف على أساس النوع الاجتماعي وخاصة عن حادثة عنف الشريك الحميم (IPV) يعني أن المرأة ستُترك دون موارد وشبكة أمان، حيث إن الأسرة هي عادة شبكة الأمان الوحيدة للنساء. **لذا، فإن نقص الموارد هو عامل مهم.** وعلاوة على ذلك كله، ووفق ما ذكرت النساء من المجموعة الناطقة بالفرنسية، فإن التوظيف والتعليم والاندماج بشكل عام من شأنه أن يساهم بشكل إيجابي في تمكين النساء والفتيات. **المعرفة بالخدمات المتاحة** مهم جدًا أيضًا للنساء حتى يشعرن بالدعم والتشجيع للتحدث والدفاع عن أنفسهن عند مواجهة العنف القائم على الجنس (يرتكبه السكان المحليون أو من داخل مجتمعاتهن).

وبصفة عامة، تعتبر النساء أن الخدمات المتاحة غير كافية ولا تراعي الاختلافات الثقافية في كثير من الأحيان، بل وتمييزية. **وتم ذكر الحواجز اللغوية والعنصرية والتمييز** باعتبارها العقبات الرئيسية التي تحول دون الحصول على الخدمات. وفيما يتعلق خاصة بالخدمات العامة، فقد ذُكرت مسألة **انعدام المراعاة الثقافية**، ولا سيما فيما يتعلق بالمرأة العربية والأفغانية باعتبارهن القضايا الرئيسية التي تواجه النساء عند الوصول إلى الخدمات.

<u>الندوات التدريبية</u>

شاركت تسع نساء ناطقات بالفرنسية من الكاميرون والكونغو الديمقراطية، وإحدى عشرة امرأة من أفغانستان، وامرأتان من سوريا والكويت في الندوات التدريبية.

ولم تكن النساء على دراية ببعض المصطلحات المستخدمة على نطاق واسع في القطاع الإنساني، ومنها العنف القائم على النوع الجنسي(GBV). ولتطوير أسس مشتركة، كان على جميع المشاركين استخدام مصطلحات أبسط، وتجنب مصطلحات المنظمات غير الحكومية الدولية، ومناقشة مفاهيم مثل "الجنس" و"النوع" و"سيادة الرجل" و"معاداة المرأة". فعلى سبيل المثال، أوضحت نساء من المجموعة العربية أن لكل من "الجنس" و"النوع" في اللغة العربية الترجمة نفسها. ومن أجل تقاسم هذه المعرفة، يحتاج جميع المشاركين إلى إيجاد فهم مشترك للمصطلحات واختلافاتها، وهو فهم لا ينبع من التعاريف فحسب، بل من الأمثلة والخبرات بشكل رئيسي.

وسئلت النساء عن أنواع العنف ضد المرأة التي يعرفنها. وأشارت المجموعة الناطقة باللغة الفارسية إلى العنف الجسدي، والعنف العاطفي، والعنف الأسري، والعنف الاجتماعي، والعنف الثقافي، وعدم حصول المرأة على التعليم، والعنف الاقتصادي. وذكرت

المجموعة الناطقة بالعربية أنواع العنف التالية: الزواج ضد رغبتهن، والزواج المبكر للفتيات ("أحيانًا تجبر الطفلة على الزواج من رجال أكبر منها سنًا")، ووصم المجتمع للنساء اللواتي يرغبن في الطلاق بالعار، والحرمان من الحصول على الرعاية الصحية، والعنف البدني، والعنف الاقتصادي، وإهمال الفتيات، حيث إن "الفتيان يعدون أكثر أهمية من الفتيات"، والحرمان من الحصول على التعليم ("بعض النساء في البلدان العربية لا يجدن التحدث باللغة العربية ولا يستطعن قراءة لغتهن")، والعمل القسري للأطفال، والتعذيب. وقد نوقشت بتعمق أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي (أي 1.الاغتصاب، 2. الاعتداء الجنسي، 3. الاعتداء الجسدي، 4. الحرمان من الموارد أو الفرص أو الخدمات، 5. سوء المعاملة النفسية/ العاطفية، 6. الزواج القسري/الممارسات التقليدية الضارة)، وتم تقديم أمثلة من الميسرين والنساء على حد سواء، حيث تم الاتفاق على أن النساء، بوصفهن جهات تنسيق، بحاجة إلى أن يكن قادرات على التعرف على أنواع العنف التي تعرضت لها الناجية ووصف هذه الأنواع.

تدريبات مع نساء من المجتمع: شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي

كان من أبرز الأحداث الأخرى في التدريب عندما انقسمت النساء إلى مجموعات تتألف من ثلاث نساء وتبادلن الأفكار بشأن عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي على النساء والفتيات. وقد تم تزويدهن بملصق فارغ وأقلام تحديد ومواد للصق ورسمن شجرة تصور عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي كأوراق الشجرة. (مثلت جذور الشجرة الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي والفروع الأنواع المختلفة منه) وقدمن في المجموعة الأكبر النتائج التي توصلن إليها.

وقد عرف العديد منهن أنفسهن على أنهن ناجيات واستندن في إجاباتهن إلى تجربتهن الشخصية وخبرتهن عن معارفهن. ومن نتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي، ذكرن التعرض لأضرار جسدية ونفسية واجتماعية، مثل حالات الحمل غير المرغوب فيها، والصدمات النفسية، وحالات العدوى المنقولة جنسيًا وفيروس نقص المناعة البشرية، والانتحار، والموت، والاكتئاب، والاضطرابات الهرمونية، والخوف. بالإضافة إلى ذلك، ذكرن العزلة عن المجتمع ("الشخص الذي يتعرض للضغط لا يمكنه الخروج")، وكره الذات ("أعتقد أنني لست جيدًا مثل الشخص الآخر، أفكر في سبب شعوري بهذا الشكل، ولماذا أفعل ذلك؟ ولماذا لم أصبح هذا؟")، وفقدان الأمل وفقدان الثقة بالنفس ("عندما تتعرض المرأة للعنف، تشعر بأنها صغيرة بداخلها ولا تشعر بأي كيان لها")، وفقدان التفاؤل ("لا يصدقن أنفسهن، إنهن يفكرن أن جميع الرجال سيئون وعدوانيون")، والشعور بالعجز وصعوبة في مواصلة حياتهن ورعاية أطفالهن ("تفتقر النساء إلى الصبر على تربية أطفالهن في حالة إذا ما تعرضن للاكتئاب")، ومشاعر الانتقام.

واستخدمت جميع النساء بلدهن الأصلي كنقطة مرجعية وكثيرًا ما تمت مقارنتها باليونان. وتبادلن أمثلة وآراء ومشاعر عززت إجراء مناقشة مثيرة للاهتمام ومثمرة وبيئة تعليمية محفزة.

جلسات المتابعة

شاركت في جلسات المتابعة ثلاث سيدات من المجموعة الناطقة باللغة العربية، واثنتا عشرة امرأة من المجموعة الناطقة بالفارسية، وإحدى عشرة سيدة من المجموعة الناطقة بالفرنسية. كانت جلسات المتابعة الثلاث لكل مجموعة بمثابة فرصة لتحديث المعرفة المكتسبة في التدريب وتوسيع مداها، والتركيز والخوض في الموضوعات ذات الصلة من اختيار المرأة، ومناقشة الحالات المحددة التي جلبتها النساء في جعبتها. وبالإضافة إلى ذلك، تم استخدامها كآلية للآراء التقييمية والتي تولد عنها المعرفة المتعلقة بالاتصال بالمجتمعات المحلية، كما أنشئت آلية للإحالة تخص العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد تم الاسترشاد في فصل توصيات "الوثيقة الإرشادية" هذه بنتائج الجلسات.

5.أثر الإجراء على النساء وعلى مجتمعاتهن

خلال الجلسات مع جهات التنسيق المجتمعية للنساء الناطقات بالعربية والفارسية والفرنسية، سأل فريق لجنة الإنقاذ الدولية عن أثر الأنشطة على حياتهن وكيف تمت الاستفادة من نقاط التعلم في اتصالاتهن مع أشخاص من مجتمعاتهن.

أكدت بعض النساء أنها ساعدتهن على التواصل بشكل أفضل مع الأشخاص الأكثر ضعفًا في مجتمعاتهن ودعمهم (مثل أعضاء LGBTQI في المجتمع). عندما تكشف امرأة ناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي عن تجربتها لإحدى جهات التنسيق، فإنها تشعر براحة أكبر في التحدث معها وتعرف كيفية الاستجابة بطريقة داعمة. لقد تعلمن أيضًا تجاوز وصمة العار الاجتماعية التي قد تعاني منها بعض النساء في مجتمعهن، ومن ثم، فهن يحاولن تعزيز وجود مجتمع يكون أكثر استيعابًا للجميع.

أبلغت بعض النساء طاقم عمل لجنة الإنقاذ الدولية أنه عندما يذهبن إلى المنزل، فهن يشاركن ما تعلمنه مع أعضاء أخريات في مجتمعاتهن، وفي الكنائس، وفي بعض المنظمات أو مع بعض الأصدقاء، وأيضًا مع أفراد عائلاتهن الذين يعيشون في بلدان أخرى. إلى جانب التعرف على العنف القائم على النوع الاجتماعي، تعرفت النساء على حقوق المرأة في اليونان، مما ساعدهن على أن يكن أكثر ثقة واستقلالية في حياتهن.

وبالنسبة للبعض منهن، كان من المهم معرفة معنى "ناجية" والأسباب التي تجعل من الأفضل في بعض الحالات استخدام هذا المصطلح عن كلمة "ضحية". باستخدام هذا المصطلح، شعرن بأنهن أكثر تمكينًا وأكثر قوة. وكان هذا على وجه الخصوص تمكينًا وتطهيرًا للنساء اللاتي نجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي بأنفسهن.

استمتعت النساء بلقاء نساء أخريات من مجتمعاتهن لم يعرفنهن من قبل. وبنين شبكة دعم من الأقران من النساء اللواتي يتشاركن في النضالات والاحتياجات ذاتها. وتمكن بعضهن، اللاتي ربما كن معزولات، من التواصل الاجتماعي ومشاركة تجاربهن مع المجموعة. وساعدتهن المشاركة على تخفيف آلامهن وأعبائهن. حتى أن إحدى النساء قالت لهن إن "*الحياة ليست سهلة*" بالنسبة لهن، لكن تلك الجلسات كانت "*تهون أعباء الحياة*". تمكنت النساء أخيرًا من دعم العضوات الأخريات في المجموعة (داخل الجلسات وخارجها) للتغلب على الصعوبات التي يواجهنها وللشعور بالتحسن.

علاوة على ذلك، أكدت بعض النساء أنهن في معظم الأوقات يشعرن "بالملل" في المنزل لأنهن لا يستطعن الحصول على عمل أو يقمن علاقات اجتماعية أو يحصلن على فرص تعليمية. لذلك، كانت هذه الاجتماعات الجماعية فرصة للتواصل الاجتماعي وطريقة للهروب من روتينهن اليومي. ولقد منحتهن أيضًا متعة التعلم وتنمية الشخصية فضلاً عن رفع معنوياتهن. وقد أشدن بحقيقة أن هذه الأنشطة كانت ترفيهية لأطفالهن أيضًا.

6. التوصيات

تركز التوصيات على أفضل الممارسات والدروس المستفادة استنادًا إلى الجلسات التي عقدت مع النساء.

A. تسهيل مشاركة المرأة

لغرض تشجيع النساء وتحفيزهن على الاستمرار في حضور الأنشطة، قام الموظفون بتزويدهن بتذاكر النقل وبطاقات للاتصالات مشحونة مسبقًا برصيد إضافي ونوع من دور رعاية الأطفال غير الرسمية والمواد غير الغذائية الأساسية وشهادات لمشاركتهن.

أ. تذاكر النقل

نظرًا لأن المشاركات يعشن في مناطق أخرى غير أماكن الأنشطة، كان من المهم تزويدهن بتذاكر النقل حتى يتمكنوا من الحضور. وكانت التذاكر لرحلتي الذهاب والإياب. حضرت بعض النساء مع أطفال ممن هم في سن دفع تكاليف النقل وتم تزويدهن بتذاكر لأطفالهن أيضًا. قد يكون شراء تذكرة النقل للحضور إلى الأنشطة عبئًا ماليًا على المشاركات. علاوة على ذلك، كان من المفيد أيضًا تقليل مخاطر تلقي المشاركة غرامة في حال حضورها إلى الجلسات.

- التأكد من أن المشاركات يمكنهن الحضور إلى أماكن مقدمي الخدمات وأن الحضور إلى المبنى لا يمثل عبئًا ماليًا.
- توفير تذاكر النقل لرحلتي الذهاب والإياب للمشاركات، للتأكد من أنه يمكنهن مغادرة الاجتماع والحضور مرة أخرى في المرة القادمة.

ب. إجراء اتصالات منتظمة مع النساء

من المهم الحفاظ على استمرار التواصل مع النساء، خارج الأنشطة المخطط لها. ويجرى الاتصال عبر الهاتف وباستخدام تطبيق WhatsApp. تجدر الإشارة إلى أن بعض المشاركات كن يستخدمن بالفعل WhatsApp، لكن برقم آخر غير الذي يستخدمنه للمكالمات الهاتفية أو كن يغيرن مزودي خدمات الاتصالات، وبالتالي كانت أرقام الاتصال الخاصة بهن تتغير. في محاولة لاستمرار التواصل مع النساء، تم تزويدهن ببطاقات للاتصالات مشحونة مسبقًا برصيد إضافي. تم تخطيط الإمداد بعدد بطاقات الرصيد الإضافي حسب مدة المشروع، في حين لم تكن معظم النساء على دراية بعملية تعبئة بطاقتهن ودعمهن لتعلم هذا من موظفي لجنة الإنقاذ الدولية.

وكان التواصل مع النساء عبر الهاتف وتطبيق WhatsApp مهمًا ليس فقط للحفاظ على مشاركة النساء، ولكن أيضًا لمشاركة الموارد والمعلومات. علاوة على ذلك، أُرسلت تذكيرات بالأنشطة والاجتماعات القادمة إلى المشاركات قبل يوم واحد من الاجتماع المخطط له، من أجل ضمان مشاركتهن.

وأثناء الاتصال بالنساء، كان من المهم أن يكن على دراية بأنهن قد يعشن مع أشخاص ليسوا على دراية بالصراعات التي قد يواجهنها و/ أو قد يعشن مع شخص لا يتصدى للعنف القائم على النوع الاجتماعي أو حتى مع الجاني، ولهذا يُنصح بشدة بالتأكد من أن كل امرأة قادرة على التحدث عن المعلومات الحساسة لضمان سلامتها.

- سؤال النساء عن طريقة الاتصال التي يفضلنها، وترتيب المجموعات في منصة الاتصال المحددة وفقًا لذلك
- التأكد من أن النساء يمكنهن الاتصال بمقدم الخدمة وإمكانية تواصل الخدمة معهن. وتوضيح التطبيقات التي ستستخدم للاتصال من البداية.

•تزويد السيدات ببطاقات الاتصالات المشحونة برصيد إضافي والتأكد من عدم تغييرهن لمزودي الخدمة بين الجلستين.

•التأكد من معرفة النساء لطريقة استخدام بطاقة الاتصالات المشحونة برصيد إضافي

•التأكد من أنه في كل مرة يتصل فيها الفريق بامرأة، لا بد أن تكون المرأة في وضع يسمح لها بمشاركة معلومات حساسة و/ أو خاصة.

•إرسال تذكير قبل يوم واحد للسيدات لضمان حضورهن.

•توفير جدول زمني واضح للجلسات.

ج. رعاية الأطفال

من أجل ضمان مشاركة النساء اللاتي هن أيضًا أمهات وخاصة الأمهات لأطفال في سن مبكرة، نظم فريق لجنة الإنقاذ الدولية مساحة غير رسمية لاستضافة الأطفال، في الوقت الذي شاركت فيه أمهاتهم في الجلسات. وتم استخدام مكتب مخصص لهذا الغرض وتجهيزه بألعاب للأطفال حديثي المشي ورسومات وأوراق ومواد ناعمة. وكان اثنان من الموظفين حاضرين في جميع الأوقات من أجل الالتزام بسياسات حماية الطفل، وأيضًا توفير أفضل تجربة للصغار.

تراوحت أعمار الأطفال من حديثي الولادة إلى أطفال يبلغون 13 عامًا. في حين أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة ونصف ظلوا بشكل رئيسي مع أمهاتهم، كان تنظيم أنشطة للأطفال من هذه الفئة العمرية الواسعة يمثل تحديًا. للتغلب على هذا، لعب الموظفون الألغاز ونظموا أنشطة حركية أو موسيقية وأنشطة يتعلم خلالها الأطفال اللغة الإنجليزية أو اليونانية. وكان من المهم الحفاظ على مشاركة الأطفال الأكبر سنًا أيضًا والتأكد من أنهم لم يستمعوا إلى المحادثة التي أجراها الميسرات مع النساء.

الهدف من هذا المكان هو ضمان مشاركة الأمهات في الاجتماعات وجعلهن يشعرن بالترحيب وأن أطفالهن يتلقون رعاية جيدة. ذكرت بعض المستفيدات أنه لو لم يوجد هذا المكان، لم يكن ليتمكنَّ من المشاركة بسبب عدم وجود خيارات أخرى لرعاية الأطفال. لقد أعربوا أيضًا أنهن غير قادرات على المشاركة في بعض الخدمات لأنه لا يُسمح لهن بإحضار أطفالهن. ذكرت إحدى المشاركات أنهن أحيانًا يكن ملزمين بوضع أطفالهن في دور رعاية نهارية ليحصلن على بعض الخدمات كأحد الحلول. ومع ذلك، كان من الممكن أن تتحمل الأمهات عبئًا ماليًا ضخمًا لدفع تكاليف دور الرعاية النهارية بغرض المشاركة في هذه الاجتماعات.

أكدت بعض النساء أن رعاية الأطفال كانت حافزًا لمشاركتهن في الأنشطة أيضًا. لم تكن النساء يشعرن بالتمكين فقط أثناء المناقشة، ولكن شعرن أيضًا بعدم تحملهن عبء رعاية الأطفال، ومن ثم، كانت النساء قادرات على المشاركة بحرية أكبر.

•توفر العدد الكافي من الموظفين المدربين المشاركين في رعاية الطفل للامتثال لسياسات حماية الطفل ولتقديم أفضل تجربة للصغار.

•توفير مساحة ملائمة للأطفال (النظافة، والهواء النقي، خلو المكان من العناصر المكشوفة التي قد يصطدم بها الأطفال، أو الأجهزة الكهربائية، لا يُسمح بارتداء الأحذية.)

•الحرص على توفير حفاضات للأطفال الصغار.

•تقديم الوجبات الخفيفة والحليب والمشروبات للأطفال، على أن يكون ذلك دائمًا بعد استشارة الأمهات، حيث قد يعاني بعض الأطفال من الحساسية. فمن شأن ذلك أن يريحهم في بداية تفاعلهم مع المعلمين.

•تنظيم ركن صغير للأطفال الرضع من خلال توفير طاولة تغيير لهم، وحفاضات، ومناديل تحت تصرفهم، بالإضافة إلى مساحة نوم مزودة بمرتبة وأغطية نظيفة.

•توفير الألعاب والأنشطة المناسبة للعمر (الألغاز التي يتم اللعب بها على الأرضيات الناعمة، ولعب الأطفال، وأقلام التلوين، والورق، والأحاجي، وأنشطة الرقص).

•اتباع بروتوكول نظافة عالي المستوى (استخدام المطهرات، وعدم السماح بمشاركة الوجبات الخفيفة والمشروبات، وفتح النوافذ معظم الوقت للحصول على الهواء النقي، وتنظيف المكان والألعاب قبل كل جلسة وفي أثنائها وبعدها).

•إذا لم يكن مزود الخدمة قادرًا على توفير مساحة للأطفال، فمن المستحسن توقع تكلفة الرعاية النهارية بدلاً من ذلك.

د. مساحة مصممة للنساء

في جميع الاجتماعات، تم الحفاظ على المساحات المستخدمة للمجموعات وحدها، وكانت النساء فقط حاضرات (مكتب لجنة الإنقاذ الدولية، الملاعب الداخلية). وعقدت جلسات المتابعة، وهي الاجتماعات الأكثر عددًا وتكرارًا، في مساحة المركز النسائي المستقل في وسط أثينا، وخلال مناقشاتنا لم يكن بإمكان أحد سوى النساء من المجموعة الوصول إليها. إن إنشاء مساحة آمنة تتميز بسهولة الوصول إليها والإنسانية والملائمة للنساء أمر بالغ الأهمية. يجب أن يكون مكان الأنشطة واسعًا ويمكن الوصول إليه بوسائل النقل العام. ويساعد تقديم الوجبات الخفيفة والمشروبات الغازية والشاي في خلق جو حميمي وترحيبي للسيدات وبيئة ودية بين النساء والميسرات. توفير المواد غير الغذائية الأساسية، مثل مستلزمات كوفيد-19 ومنتجات الصحة النسائية مهم أيضًا، حيث قد لا تتوفر لدى بعض النساء الوسائل لتغطية الاحتياجات الأساسية. ووزع موظفو لجنة الإنقاذ الدولية حقيبتين من حقائب مستلزمات النظافة الشخصية مع المواد غير الغذائية الأساسية أثناء التدريب وفي جلسات المتابعة الأخيرة. ووصفت النساء هذه الحقائب بأنها ضرورية. وكانت النساء راضيات عن جميع المستلزمات، إلا أنهن قدرن بشكل خاص الفوط الصحية، لأنها مكلفة على الرغم من كونها ضرورية للنساء في أثناء الدورة الشهرية.

•توفير فوط صحية في الحمام.

•تقديم وجبات خفيفة صغيرة ومشروبات غازية للسيدات، لخلق جو ودي وجعلهن يشعرن بالراحة في المكان

•توفير حقيبة مستلزمات النظافة الشخصية (الفوط الصحية، ومعجون الأسنان، وفرشاة الأسنان، ومزيل العرق، والصابون، والشامبو، ومعقم اليدين) وتعديل المستلزمات حسب السياق، فعلى سبيل المثال للوقاية من كوفيد-19 يراعى توفير كمامات قابلة لإعادة الاستخدام، مع مراعاة تكلفة بعض المستلزمات الضرورية وإعطاء الأولوية لها.

B. <u>أهمية الموظفات</u>

من بين العوامل الأساسية الأخرى التي تجعل النساء يشعرن بالراحة عند الكشف عن تجربة شخصية والتحدث عن العنف القائم على النوع الاجتماعي هو وجود موظفات. شددت المشاركات على أنه *"من الأفضل أن يكون هناك نساء فقط دون مشاركة من الرجال، لأننا نستطيع التحدث بحرية، خاصة عندما يتعلق الموضوع بالعنف القائم على نوع الجنس"*. وقد يمثل عدم وجود مترجمة فورية عائقًا للوصول إلى الخدمات، وفق ما أكدته النساء. وكما ذكرنا سابقًا، كانت معظم النساء أيضًا من الأمهات، لذلك من خلال وجود ميسرات

ومترجمات فوريات شعرن بالراحة الكافية لإرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية في الأماكن المختلفة. علاوة على ذلك، كانت غالبية النساء الناطقات بالعربية والفارسية مسلمات، لذلك شعرن بالاطمئنان لخلع حجابهن في غياب الرجال في المبنى.

•أن يكون أعضاء الفريق من الإناث فقط.

C. التوعية الثقافية

تألف موظفو لجنة الإنقاذ الدولية والمشاركات من نساء من مختلف البلدان والديانات. وكانت جهات التنسيق المجتمعية النسائية الناطقة بالعربية والفارسية من الديانة الإسلامية. لهذا السبب، اقترحت مترجمة فورية توفير مكان للنساء لأداء صلاتهن والتخطيط لوقت مخصص للصلاة خلال الجلسات. وفي هذا المكان، تم توفير أيضًا سجادة صلاة حتى يستخدمها النساء أو الموظفون.

وقد اندهشت المشاركات بهذه اللمحة وقدرنها تقديرًا بالغًا. وساعد الوقت المخصص هذا على أن تشعر النساء بأنهن محل اهتمام من الموظفين. الجو الودي الخالي من التمييز والوعي الثقافي هو مكان يفضي إلى المشاركة والسلامة الصحية من كلا الجانبين.

• تخصيص ركن لأداء الصلوات أو الاحتفالات مثل الغناء والرقص

• مراعاة الممارسات الثقافية والجداول الزمنية للنساء في توقيت أي نشاط. يوصى أن تعبر النساء عن آرائهن بخصوص توقيت الجلسات، وعلى الجهة الفاعلة تلبية احتياجهن.

D. توافر خدمات الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي للإحالات الفورية

خلال الأنشطة، من المحتمل جدًا أن يتبادل النساء المسائل الحساسة، التي يواجهنها حاليًا، والقضايا التي يجب معالجتها إما بشكل مباشر أو من خلال الإحالات. يعد وجود اختصاصي حالة حاضرًا أو متاحًا عند الطلب أو عند التعيين أحد الاعتبارات المهمة لمعالجة احتياجات المرأة ومخاوفها الفورية وأيضًا على المدى الطويل.

خلال الأنشطة، كانت المشاكل الرئيسية التي تبادلتها النساء تتعلق بالسكن وبطلب اللجوء الخاص بهن وبتسجيل أطفالهن في رياض الأطفال والمدارس. يُقترح مشاركة خريطة الخدمات المتاحة مع النساء ووجود آلية إحالة واضحة من أجل التغلب على هذه التحديات. يجب شرح طريقة عمل الخدمات والإجراءات التي يجب اتباعها للنساء، حتى يطلعن على أي خطوات مقبلة ويكن على وعي بها. يجب توثيق جميع الإحالات وإجراؤها بموافقة خطية من النساء. علاوة على ذلك، ينبغي التأكيد على أي تأخير أو تحديات إضافية تتعلق بكوفيد-19 وطريقة تقديم الخدمات.

• توفير اختصاصي حالة

• تحديد احتياجات النساء بغرض إحالتهن إلى الخدمات المناسبة

• وجود مسار إحالة واضح بين المنظمات.

• طلب الموافقة الصريحة من النساء قبل الإحالة إلى منظمة أخرى وتوضيح ما يمكنهن توقعه من الإحالة لهن.

• تزويد النساء بالمعلومات الدقيقة، والتوقعات الصحيحة، والمواعيد النهائية الواقعية.

E. تقديم جهات التنسيق النسائية المجتمعية بمقدمي الخدمة وتوصيلهن

بعد إنهاء أعمال جلسات المتابعة مع النساء، يوصى أن يلي ذلك توصيلهن من خلال شبكات بمقدمي الخدمات الرئيسيين. في حالتنا، بما أن الموضوع الرئيسي للمناقشة كان بشأن العنف القائم على نوع الجنس شاركت الميسرات مع النساء بعض الخدمات الرئيسية، مثل الخدمات المقدمة من CRWI Diotima، ورقم خط الطوارئ SOS للنساء الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس، مع التوضيح لهن كيفية البحث عن معلومات مشابهة على الإنترنت. يعمل خط الطوارئ SOS الخاص بالنساء الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس في اليونان على مدار اليوم طوال أيام الأسبوع باللغة الإنجليزية واللغة اليونانية. وهناك ساعات محددة تتاح فيها ترجمات فورية باللغتين الفارسية والعربية. وقد يصبح عائق اللغة مشكلة إذا احتاجت الناجية الناطقة باللغة العربية أو الفارسية إلى مساعدة فورية. بالنسبة للغة الفرنسية ولغات اللاجئات/المهاجرات الأخرى، يلزم تحديد موعد لترتيبات خدمة الترجمة الفورية. وهذا يمثل عائقًا حيث إن النساء الناطقات باللغة الفرنسية لا يمكنهن الاتصال بخط الطوارئ مباشرة، إذ يعتمدن على وسيط يتحدث اللغة الإنجليزية أو اليونانية.

أكدت النساء على رغبتهن في زيارة العديد من المنظمات في مختلف أنحاء أثينا لمعرفة أماكنها ولمقابلة جهات التنسيق التي تقدم الحماية لهن، بحيث يعرفهن تحسبًا لرغبتهن في إحالة إحدى النساء. وكان هذا الإجراء سيجعل المناقشات النظرية أقرب إلى الممارسة العملية. خطط موظفو لجنة الإنقاذ الدولية لإشراك النساء مع بعض المنظمات، لكن لم يكن ذلك ممكنًا بسبب الإغلاق الشامل الثاني في اليونان.

إلى جانب الخدمات المرتبطة بالعنف القائم على نوع الجنس، من المهم مشاركة الأدوات والطرق العملية حتى تجد النساء الخدمات ولتصبحن أكثر استقلالية في أثينا، ومن ضمن هذه الأدوات على سبيل المثال أي كتيب يتعلق بالإجراءات القانونية في اليونان أو موقع معلومات اللاجئين على الإنترنت، أو معلومات العلاج الوقائي بعد التعرض للفيروس (PEP).

- تزويد المشاركات بالأدوات، على سبيل المثال موقع إلكتروني/ نشرات تشير إلى الخدمات المتاحة، والإجراءات القانونية في بلد الهجرة، ومسارات الإحالة حتى يتمتعن بالاستقلالية والتمكين في حياتهن.
- تعريف جهات التنسيق النسائية المجتمعية بمقدمي الخدمات بشكل رسمي.

F. تدريب الموظفات المشاركات في الإجراء

يجب أن يتوفر لدى جميع الموظفات المشاركات في الإجراء خبرة في العمل مع الناجيات من العنف القائم على نوع الجنس، وأن يكن على دراية بالمشاركة المرتكزة على المرأة وبقضايا المرأة وأن يحظين بمهارات التواصل المطلوبة لتنفيذ الأنشطة دون التسبب في أضرار غير مقصودة للنساء. في حالة عدم سهولة تحديد الموظفين ذوي الخبرة، يجب تقديم تدريب متخصص. وبالمثل، يجب تدريب المترجمين الفوريين/ الوسطاء الثقافيين على الترجمة الفورية والعنف القائم على نوع الجنس من أجل ضمان أن يكون لديهم فهم سليم للموضوع، والالتزام بالمبادئ التوجيهية للعنف القائم على نوع الجنس، والتحديات التي قد تنشأ خلال الجلسات. يحد توفير التدريب على العنف القائم على النوع الاجتماعي من مخاطر سوء الفهم ويضمن أن يدرك المترجمون الفوريون/ الوسطاء الثقافيون العملية وأهداف الأنشطة والجلسات وغاياتها. يُقترح أيضًا تنظيم دورات تدريبية على الإسعافات الأولية النفسية (PFA) لجميع الموظفات، بحيث يشعرن بمزيد من الثقة عند التعامل مع النساء ولا يتخذن أي نهج غير مناسب يمكن تجنبه، ويفهمن قيود مساعدتهن ويعرفن كيفية توصيل النساء بالخدمات.

كما أوضحنا أعلاه، تمثل التوعية الثقافية أهمية كبيرة. جلسات التدريب على التوعية الثقافية أساسية لجميع الموظفات، بغض النظر عن مواقعهن الوظيفية. يجب وضع الجوانب الثقافية الرئيسية لجميع المشاركات في الإجراء في الاعتبار.

ومن الاعتبارات المهمة الأخرى تدريب الموظفات المشاركات في الإجراء والإشراف عليهن. وبما أن النساء قد يشاركن تجارب حساسة، يلزم أن تتعامل الموظفات مع المشاعر والانفعالات المختلفة.

- التأكد من حصول المترجمين الفوريين/ الوسطاء الثقافيين على التدريب المناسب، أي ما يتعلق بموضوع المناقشة والترجمة الفورية.
- تدريب كل عضو من الفريق على الإسعافات الأولية النفسية (PFA)
- الوعي بمختلف الثقافات التي يتشاركها أفراد الفريق لمقدم خدمة معين وتتشاركها المشاركات.
- تزويد الموظفات بالتدريب الأساسي على رعاية الأطفال لأنهن على اتصال بالأمهات، ومن ثم الأطفال.

G. وضع الحدود وإدارة التوقعات

لحماية كل موظف، من الأهمية بمكان وضع حدود بين الفريق والنساء. وقدر موظفو لجنة الإنقاذ الدولية أن النساء كان لديهن نزوع إلى إقامة علاقة أوثق مع المترجمين الفوريين. وقد يكون أحد الأسباب هو أن المترجمين الفوريين/ الوسطاء الثقافيين والمشاركات يتحدثون اللغة نفسها، ومن ثم فإن حاجز اللغة لم يكن موجودًا.

إن وضع حدود واضحة من البداية هو وسيلة لحماية المترجمين الفوريين/ الوسطاء الثقافيين من منظور عاطفي. من الضروري مشاركة ساعات العمل مع النساء ومطالبتهن بعدم مشاركة المعلومات الشخصية، مثل أرقام هواتف العمل الخاصة بالموظفين مع أي شخص خارج المجموعة.

وعلاوة على ذلك، من المهم أن تشرح للمرأة، وأن تذكرها كثيرًا، بدور كل موظف وما يمكنه عمله وما لا يمكنه عمله، حسب دوره.

- تعيين حدود واضحة بين النساء وأعضاء الفريق.
- إعلام النساء بدور كل عضو في الفريق.
- إعلام النساء بأوقات الاتصال بالفريق وكيفيته.
- الطلب من النساء عدم تبادل المعلومات الخاصة بالموظفين.
- تنظيم اجتماعات منتظمة للفريق لمناقشة القضايا وتخفيف العبء ومنع المعاناة النفسية والتعب النفسي
- توفير الإشراف السريري

هـ. عقد جلسات مع نساء من مجتمعات اللاجئين/ المهاجرين

أ. استخدام اللغة/ المصطلحات

مراعاة اللغة والمصطلحات المستخدمة أثناء الأنشطة والجلسات أمر بالغ الأهمية في فاعلية الجلسات. لا يفهم الموظفون والنساء دائمًا المصطلحات الأكاديمية والتقنية، لذا من المهم مواءمة أسلوب التواصل وفقًا لاتساق المجموعة وتفضيلاتها. قد لا تكون المفاهيم الواضحة للميسرين واضحة بالنسبة للمشاركين، والعكس صحيح. وصف العنف القائم على النوع الاجتماعي نظريًا ليس مفهومًا شائعًا

بالنسبة لكثير من النساء. إن استخدام الأمثلة والرسومات وغيرها من الأساليب البصرية لاستكمال توضيح النظرية هي أساليب فعالة وتساعد النساء على تصور هذه المصطلحات والمفاهيم الصعبة وفهمها بشكل أفضل. وأخيرًا، ينبغي أن تكون المرأة قادرة على اتخاذ قرار بشأن المصطلحات التي ستستخدمها وتقبلها.

ساهم المشاركون في المناقشة بمقارنة الحالة في بلدانهم الأصلية مع اليونان، وقد ساعدهم هذا في إدراك المفاهيم. وعزز المناقشة من خلال وجود أوقات تفاعلية وكونه وقتًا للتشارك. ومن خلال هذا التفاعل، قام المشاركون وموظفو لجنة الإنقاذ الدولية بتعزيز معرفتهم وتحسين مهاراتهم الشخصية.

وإلى جانب ذلك، عندما قاد الميسرون المشاركون الجلسات، كثيرًا ما كان يحدث أن بعض المشاركات تبادلن التجارب الشخصية التي حدثت في بلدهن الأصلي أو في اليونان. وشملت هذه التجارب المختلفة مشاركات من اليونان أو غيرهم. وأقر الميسرون المشاركون بالنضال الذي خاضته المشاركات ولم يشككوا فيه. وبذلك، شعرت النساء بالأمان، وأنه لا أحد بيدي رأيه ويحكم عليهن، وواصلن تبادل التجارب الحساسة. وعلاوة على ذلك، سأل بعضهن موظفي لجنة الإنقاذ الدولية عما إذا كانت لديهم تجارب مماثلة في اليونان. واعترف الفريق (النساء الأوروبيات البيض العابرات في تلك اللحظة) بأن هذه التجارب ليست لديهن. وأعربت المشاركات عن تقديرهن لأمانتهن ولم يشككن فيهن. وبذلك، شعرت المشاركات بالأمان، وأنه لا أحد بيدي رأيه ويحكم عليهن، وواصلن تبادل التجارب الحساسة.

ب. إدارة الكشف عن التجارب الشخصية

في حالة الكشف عن التجارب الشخصية، ينصح بإجراء مناقشة فردية مع الميسرة والمترجمة الفورية/ الوسيطة الثقافية، بغرض إبلاغ النساء بالخيارات الممكنة وإحالتها إلى منظمة أخرى، إذا رغبت في ذلك. عند تيسير الجلسات، من المهم الإعراب عن تقدير مَن تكشف عن تجاربها الشخصية، وقراءة المجموعة، وطرح سؤال إرشادي يمس الموضوع. بعد الجلسة، يجب على الميسرة تسجيل الوصول مع الشخص بشكل فردي.

ج. كن على دراية بديناميكيات المجموعة وحجم المجموعة

إن فهم ديناميكيات المجموعة والسلطة والنظر في حجم المجموعات هو عامل مهم آخر لفعالية جلسات المجموعة. يُنصح بتقسيم النساء إلى مجموعات أصغر من أربع نساء، حسب لغتهن الأم لتسهيل الترجمة الفورية. من واقع خبرتنا، في جلسات المجموعة الصغيرة، تشاركت النساء بسهولة أكبر، وتم توزيع وقت التحدث لكل امرأة بشكل متساوٍ، وانخرطن بشكل أكثر نشاطًا في المناقشات.

تميل بعض المشاركات إلى شغل مساحة أكبر أثناء المناقشة، بينما تشعر الأخريات بالخجل. يجب ذكر هذا في بداية الجلسات حتى تكن المشاركات على دراية وتتاح فرصًا للجميع. طلبت بعض المشاركات أن يكن في مجموعة مع بعض معارفهن لأنهن شعروا براحة أكبر معهن، بينما شعرت أخريات براحة أقل مع الأشخاص الذين يعرفنهم بالفعل. في الختام، نظرًا لأن النساء جزء من المجتمع نفسه، فقد يكون من الممكن أن يعرفن بعضهن البعض قبل عقد الجلسات وديناميكيات العلاقات الشخصية/ الأسرة/ المجتمع.

- التأكد من أن جميع النساء يفهمن كل مفهوم يتم عرضه ومناقشته.
- استخدام مصطلحات بسيطة لتعزيز فهم الموضوع.
- استخدم الأمثلة والرسومات لمساعدة النساء على فهم المصطلحات الفنية والأكاديمية.

• السماح للنساء بمقارنة الوضع في بلدهن الأصلي مع البلد المضيف لتعزيز إدراك المفاهيم والتأكد من فهمها.

• الاعتراف بالصعوبات التي تواجهها المرأة، وعدم التشكيك فيهن أو إصدار أحكام عليهن. ويمكن أن تختلف هذه الصعوبات من مجتمع إلى آخر.

• الإجابة بصدق عن أسئلتهن لبناء الثقة.

• مراعاة حجم المجموعة. اعتمادًا على موضوع المناقشة، قد تكون المجموعات الأصغر أكثر ملاءمة لمشاركة وقت التحدث بالتساوي.

• التأكد من أن كل امرأة تشعر بالراحة لتبادل التجارب مع العضوات الأخريات في المجموعة.

• الدراية بعلاقات القوة المختلفة التي قد توجد بين أعضاء المجتمع في أثناء إنشاء مجموعات المناقشة وتيسيرها.

I. التواصل مع نساء من المجتمع

قد يكون التواصل مع النساء وتحديدهن لهذا الغرض أمرًا صعبًا. العمل مع الجهات الفاعلة والمنظمات الأخرى التي تقدم خدمات للنساء أو بشكل مباشر مع مجموعات المجتمع هو الخطوة الأولى في العملية. غالبًا ما يتبادل المستفيدون من هذه المنظمات هذه المعلومات مع نساء أخريات ويدعونهن للانضمام إلى الأنشطة وتلقي الخدمات.

اقترحت النساء أنه للوصول إلى المزيد من النساء وإعلامهن بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، كان من الممكن أن تكون النشرات الإعلامية الصغيرة (بحجم البطاقة) حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والخدمات المتاحة للنساء مفيدة لتسليمها إلى عضوات أخريات في مجتمعاتهن. وشددن على أن وجود سجل مكتوب بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي أو تفاصيل الاتصال بمقدمي الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي قد يسهل الاتصالات ويضمن سلامتهن نظرًا لأنهن يشاركن فقط المعلومات الرسمية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والتي يمكن تفسيرها على أنها إعلان.

علاوة على ذلك، فإن تحديد أماكن التواصل الاجتماعي للنساء، بالإضافة إلى الأماكن التي يوفرها مقدمو الخدمات، أمر بالغ الأهمية للوصول إلى أقصى عدد من النساء. بعض الأماكن التي ذكرتها النساء هي على سبيل المثال **الكنائس، ومنظمة لمجتمع معين، ومصففي الشعر.** إن توظيف النساء من تلك المواقع كجهات تنسيق مجتمعية هو طريقة لتوسيع نطاق العدد المحتمل للنساء اللاتي يتم الوصول إليهن.

يتطلب الوصول إلى النساء اللاتي يعشن في المخيمات عملية مختلفة، خاصة إذا كانت المنظمة التي تنظم الأنشطة لا تعمل داخل المخيم. تشير التعليقات الواردة من النساء إلى أن الوصول إلى النساء من خلال زيارة خيمتهن أو الحاوية مباشرة عندما يكن بمفردهن وإبلاغهن شفهيًا عن نشاط ما هي أفضل طريقة للمضي قدمًا. ولا ينبغي توزيع الملصقات أو نشرها في المناطق المشتركة.

• تحديد أماكن التواصل الاجتماعي لكل مجتمع (كنيسة، أو منظمة مجتمعية)

• التواصل مع المنظمات التي تعمل بالفعل مع النساء فقط

• في المناطق الحضرية، تزويد النساء بالنشرات الصغيرة لتوزيعها عند الحاجة، إذا كان ذلك آمنًا بالنسبة لهن

• في أماكن المخيمات، تقييم ما إذا كان من الأفضل التعامل مع الكلام الشفهي غير الرسمي

J. التمكين والاندماج[6]

يمثل إشراك المرأة في الأنشطة والعمليات التي تؤثر فيها بداية تمكينها وتعزز استدامة أي تدخل. تمت استشارة النساء وأخذ ملاحظاتهن في الاعتبار واستخدامها للاستنارة بها في الخطوات التالية في العملية الموضحة في الوثيقة الإرشادية هذه. كما سُئلت النساء عما يحتجن إليه ليشعرن بالحماس، ويصبحن أكثر تمكينًا وما الذي يجعلهن يشعرن بالاندماج في المجتمع المحلي.

وصول أطفالهن إلى التعليم كانت قضية غالبًا ما أثيرت في المناقشات وحقيقة تعرقل اندماجهن، وفقًا لآرائهن. ناقشت بعض النساء وضع الأمهات (العازبات في كثير من الأحيان) وتربية الأطفال في بلد أجنبي كجزء من هويتهن كلاجئات/ مهاجرات في اليونان. ويعني عدم القدرة على تسجيل أطفالهن في رياض الأطفال و/ أو في المدارس الابتدائية أنهن في كثير من الأحيان لا يستطعن الوصول بسهولة إلى الخدمات وحضور الفصول الدراسية والمشاركة في الأنشطة. ومن ثم، فإن هذا يحد من خيارات التوظيف لديهن. فيما يتعلق بدورهن كجهات تنسيق مجتمعية، لا يسمح وجودهن مع أطفالهن طوال الوقت بالتواصل مع نساء أخريات في المجتمع ومساعدتهن.

فصول بناء المهارات ستجعلهم يشعرون بمزيد من الحماس والتمكين والاندماج. تشمل هذه الفصول دروسًا في اللغة اليونانية والإنجليزية، ودورات تدريبية مهنية في الطهي، والخياطة، والحرف اليدوية، ومستحضرات التجميل، وتصفيف الشعر، والسياحة والضيافة، وتمريض الأطفال وكبار السن، ودروس تكنولوجيا المعلومات ومحو الأمية الرقمية، والاستشارات الوظيفية، وتتضمن إنشاء السيرة الذاتية باللغة اليونانية، وهي المجالات التي تهتم بها النساء. وستساعدهن المجالات السابقة في بناء المهارات المطلوبة لدخول سوق العمل. وسيكون الشرط الأساسي لمشاركتهن هو خيارات رعاية الطفل البديلة. أكدت بعض النساء أن اليونانية بالنسبة لبعضهن لغة صعبة التعلم، ولهذا السبب يرغبن في تعلم اللغة الإنجليزية أولاً. بالإضافة إلى ذلك، ترغب بعض المشاركات في الانتقال إلى دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي، لذلك يرغبن في تعلم اللغة الإنجليزية أو الحصول على فصول لغة أخرى في الاتحاد الأوروبي، مثل الألمانية.

الأماكن الآمنة المخصصة للنساء تجعلهن يشعرن بالتمكين. الأماكن التي يمكن أن تلتقي فيها النساء كثيرًا وتتبادلن فيها التجارب والمشكلات الحالية التي تواجهها وكيف يمكنها دعمهن، فضلاً عن الأماكن المخصصة لقضاء أوقات أكثر استرخاء، مثل الاستماع إلى الموسيقى أو شرب الشاي أو الطبخ أو الرقص؛ وقضاء بعض الوقت الذي يمكنهن خلاله نسيان مشاكلهن اليومية. وشددن على الحاجة إلى مشاريع طويلة الأجل لجهات التنسيق النسائية، وعقد اجتماعات أكثر تكرارًا، والتي يفضلن أن تكون أسبوعية.

- مساعدة النساء في تسجيل أطفالهن في المدارس التمهيدية والمدارس الابتدائية.
- توفير دروس تعليم اللغات للنساء
- تزويد النساء بالتدريب المهني (الطهي، والتمريض، والتنظيف، والفنادق، والخياطة، والحرف اليدوية، ودروس محو الأمية الرقمية)
- تقديم الاستشارات الوظيفية من أجل ربط النساء بفرص العمل وإنشاء سيرتهن الذاتية

[6] الاندماج من المصطلحات التي تُستخدم بشكل متكرر من النساء خلال الجلسات. وقررنا استخدام هذا اللفظ والمحافظة على المصطلح كما هو. ومع ذلك، ومع العلم أن الاندماج مصطلح واسع وهدف يصعب الوصول إليه، يجب توضيح أنهن يستخدمنه بمعنى الشعور بالانتماء إلى مكان ما، والمشاركة والاعتراف، والتمتع بدرجة من الاستقلال. كما أنهن يقدمن تصورًا للمصطلح إلى الأجيال القادمة، مما يعني دمج أطفالهن، على سبيل المثال من خلال المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم، حيث إن في كثير من الحالات لا يتم تسجيل أطفالهن في المدرسة.

• توفير وقت ومكان حتى تستطيع للمرأة الاستراحة من صراعاتها اليومية

K. الاعتبارات الخاصة بالجلسات عن بُعد

نظرًا لأن الجلسات الأخيرة عُقدت في أثناء الإغلاق الشامل الثاني في اليونان، فقد عُقدت هذه الجلسات عبر الإنترنت على WhatsApp، والذي اقترحته النساء باعتباره التطبيق المفضل لهن. لضمان حسن سير الاجتماع، حرص موظفو لجنة الإنقاذ الدولية على تمكين النساء من الوصول إلى الإنترنت للانضمام إلى المحادثة، من خلال توفير المزيد من بطاقات الاتصالات المشحونة برصيد إضافي. علاوة على ذلك، قام الموظفون بتقييم شعور المرأة بالأمان عند الحديث عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في المكان الذي تعيش فيه.

• التأكد من أنه من الآمن للمشاركات أن يتحدثن عن موضوع معين في المنزل.

• التأكد من أن المشاركات لديهن إمكانية الوصول إلى الإنترنت من أجل إجراء مناقشة جماعية عن بُعد.

7. الخاتمة

ذكرت امرأة خلال إحدى الجلسات: *"لم يعلمنا أحد كيف نحمي أنفسنا، هناك دائمًا شخص يمارس سلطته علينا: أب، أو أخ، أو أم. عائلتنا تستولي على حريتنا: لا يمكننا حتى اختيار فستان أو زوج"*. هذا بيان آخر يعبر عن عجز المرأة حيث يتم تعليم النساء قبول هذا كأمر طبيعي، فضلاً عن أنه يعبر عن السلطة المفروضة. وجعلت النظم الأبوية النساء يعتقدن أن احتياجاتهن ثانوية، وأنه لا ينبغي لهن أن يتحكمن في أجسادهن، وأن الرجال أكثر أهمية، بل ويعزلهن عن أنفسهن وعن بعضهن البعض. بالنسبة للنساء المهاجرات/ اللاجئات اللاتي يتعرضن للتمييز المتعدد الجوانب بوصفهن نساء ومهاجرات/ لاجئات، فإن العبء أثقل.

خلال مناقشات مجموعات التركيز وجلسات التدريب والمتابعة، حاولنا توفير مساحة للنساء، حيث يمكنهن مشاركة احتياجاتهن، وتحديد النضالات المشتركة في حياتهن في مدينة أثينا الحضرية، والتخلص من المعتقدات الأبوية الموروثة مثل تلك المذكورة في الفقرة السابقة، وتعلم كيفية دعم الناجيات الأخريات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والحصول على معلومات حول الخدمات المتاحة، ودعم بعضهن البعض حتى يصبحن جهات تنسيق معنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في مجتمعاتهن.

وصفت الوثيقة الإرشادية هذه المنهجية التي اتبعتها لجنة الإنقاذ الدولية، وإجراءات الجلسات ونتائجها، وتأثير هذا المشروع التجريبي في المجتمع، وأخيرًا شرعت في بيان بعض التوصيات النابعة من المعرفة المكتسبة من النساء وبالتعاون معهن جنبًا إلى جنب. التوصيات موجهة لمقدمي الخدمات لتطبيقها في عملهم مع النساء من المجتمع، وبغرض المشاريع المستقبلية، مثل هذا المشروع، والذين يهدفون إلى إنشاء مسارات إحالة مجتمعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي تضع النساء والفتيات اللاجئات/ المهاجرات في بؤرة التركيز. تتضمن التوصيات الرئيسية:

- التأكد من أن المشاركات يمكنهن الحضور إلى أماكن مقدمي الخدمات وأن الحضور إلى المبنى لا يمثل عبئًا ماليًا.
- إقامة اتصالات منتظمة مع النساء على المنصات المتفق عليها.
- توفير رعاية الأطفال في مكان الاجتماعات/ الخدمة.
- أعضاء الفريق من الإناث فقط.

- مراعاة الممارسات الثقافية وخلق جو ودي وخالٍ من التمييز.
- تزويد النساء بالمعرفة الكاملة بالخدمات المتاحة وتوصيلهن رسميًا بمقدمي الخدمات.
- التأكد من حصول المترجمين الفوريين/ الوسطاء الثقافيين على التدريب المناسب بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي والإسعافات الأولية النفسية.
- وضع حدود واضحة بين النساء وعضوات الفريق، وإطلاع عضوات الفريق على أدوار كل منهن منذ البداية. تنظيم اجتماعات أسبوعية للفريق.
- استخدام لغة بسيطة، وتقديم أمثلة ومواد بصرية، وعدم وضع افتراضات حول فهم المشاركات - بل توجيه أسئلة لهن.
- مراعاة حجم المجموعة. اعتمادًا على موضوع المناقشة، قد تكون المجموعات الأصغر أكثر ملاءمة لمشاركة وقت التحدث بالتساوي.
- الدراية بعلاقات القوة المختلفة التي قد توجد بين أعضاء المجتمع في أثناء إنشاء مجموعات المناقشة وتيسيرها.
- يرجى تحديد أماكن التواصل الاجتماعي لكل مجتمع (كنيسة، أو منظمة مجتمعية)، للتواصل مع النساء في إطار حضري.
- تزويد النساء بدروس اللغة وبالتدريب المهني (الطهي، والتمريض، والتنظيف، والفنادق، والخياطة، والحرف اليدوية، ودروس محو الأمية الرقمية).
- توفير وقت ومكان للأنشطة الترفيهية، حيث يمكن للمرأة أن تستريح من صراعاتها اليومية.
- في أثناء الجلسات عن بُعد، تأكد من إمكانية وصول النساء إلى الإنترنت ومن إمكانية مشاركتهن بأمان من المنزل.

نقلاً عن جهات التنسيق النسائية المجتمعية:

"تعلمت من جلسات المجموعة ما هي حقوقي وكيف يجب أن تناضل النساء من أجل حقوقنا"

"أعرف ماذا أفعل، إذا ذهبت إلى حديقة ورأيت امرأة ضحية للعنف"

"لقد تعلمنا الكثير منك الآن يمكننا مساعدة الآخرين"

8. الملاحق

1. وثيقة الاختصاصات

جهات اتصال محورية و تنسيقية في المجتمع لدعم النساء و الفتيات

نبحث عن نساء لديهن الرغبة و الحماس لمعرفة المزيد عن حقوق النساء و الفتيات في اليونان و يرغين من خلال **تطوعهم** معنا في تقديم الدعم و المساعدة للنساء في مجتمعاتهن.
دور جهات الإتصال المحورية أو المنسقات المجتمعيات لدعم النساء و الفنيات.

بصفتكِ جهة اتصال محورية من جهات التنسيق لدعم النساء و الفتيات ستكونين على اتصال مباشر بالنساء و الفتيات في مجتمعكِ لتعريفهن و ربطهن بالخدمات و إنشاء شبكة علاقات معهن بحيث تُعني بالشؤون المجتمعية الهامة، بالإضافة إلى التنسيق المباشر مع مقدمي الخدمات الخاصة بالقضايا المتعلقة بالعنف القائم على النوع الإجتماعي في أثينا.و أيضاً تقديم معلومات حول الخدمات المتاحة للنساء و الفتيات و تحويلهم بشكل مباشر إلى الخدمات المناسبة بعد إقرار موافقتهم.

بعض الأمور قبل تولي مهام المنسقة المجتمعية:

- سيشارك الجميع في جلسات نقاش جماعية مركزة حول مواضيع محددة بحيث تضم بين 6-8 زميلات. سيتم تركيز النقاش في هذه الجلسات على المواضيع التالية: العنف ضد النساء و الفتيات و كيف يمكننا مناصرتهم، العقبات التي تحول دون وصول الفتيات و النساء إلى الخدمات مع التركيز على الخدمات الخاصة بقضايا العنف القائم على النوع الإجتماعي، و أيضاً تحديد مواضيع أخرى قد تجدينها مهمة كمنسقة مجتمعية في مجال دعم النساء و الفتيات من منطلق دورك في هذا المجال.
- إن المنسقات المجتمعيات سيشاركن في ندوة تدريبية تتناول المواضيع التالية : حقوق النساء و الفتيات في اليونان، أنواع العنف القائم على النوع الإجتماعي و المصطلحات المتعلقة به، كيفية التواصل مع الناجيات، الدفاع الذاتي عن القضايا المتعلقة بالنساء و الفتيات، مقاطعة و دراسة احتياجات النساء و الفتيات بشمولية و محاربة التحيزات ، بالإضافة إلى مواضيع أخرى يتم تحديدها من خلال جلسات النقاش الجماعية.

وصف المهام المتوقع إنجازها من قبل المنسقة المجتمعية:

- التواصل مع مزودي الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الإجتماعي في أثينا.
- التواصل مع النساء و الفتيات في المجتمع و تحديد احتياجاتهن.
- إجراء مراجعات دورية فيما يخص السلامة و الأمان و ذلك عن طريق الملاحظة و المراقبة و من أجل دعم قضايا و احتياجات النساء و الفتيات.
- العمل مع IRC فيما يخص الجهود المبذولة في مجال الدفاع عن قضايا المرأة و تحديد أحسن الطرق من أجل ضمان سهولة وصول النساء و الفتيات للخدمات.

- العمل سوية مع النساء و الفتيات لتحديد أفضل الطرق و الممارسات اللازمة للوصول للخدمات في الوقت المناسب.

تقوم IRC بتقديم ما يلي:

- بطاقات تعبئة رصيد للموبايل بشكل شهري لتغطية كافة اتصالات المنسقة المجتمعية مع المستفيدات و مع مزودي الخدمات.
- جلسات تدريبية توجيهية لمتابعة التقدم الحاصل و مناقشة القضايا المحتملة.
- مصاريف وسائل النقل (تذاكر الباص و المترو) اللازمة لحضور جميع الإجتماعات.
- شهادة مشاركة عند انتهاء البرنامج.

المتطلبات:

- المعرفة الأساسية بحقوق النساء و الفتيات و أهمية دعمهن.
- الإلتزام بقضية مناهضة التحيز الجنسي و العنف ضد النساء و الفتيات.
- التعاطف
- الجاهزية و الإلتزام بحضور جلسات النقاش الجماعية و الدورات التدريبية و الإجتماعات التوجيهية (يونيو/حزيران – سبتمبر/أيلول 2020).
- الإلتزام بمبادئ عدم التمييز، الإحترام، و الحفاظ على الخصوصية و السرية، و الأمان و عدم إطلاق الأحكام.

سيكون هناك جلسة تزويد بالمعلومات بعد أول اتصال عبر الهاتف و سيتم اختيار المرشحات بناءً على المتطلبات المذكورة أعلاه.

2. جلسة إعلامية

Information Session for Women and Girls Community Focal Points

Introduction and Project Description: For IRC

- Introduce ourselves and describe the program:
  - It is part of a bigger project focusing on migrant and refugee women and girls, with a focus on connecting GBV survivors to services.
- Elements:
  - FGD, Training, coaching sessions.
- Objectives: to train and introduce community FPs who will themselves undertake the task of empowering women and girls and referring GBV survivors from their community to the services. They will gain skills and experience, give back to their communities. Commitment is required, although this is not a paid job with specific timeslot.

Ask if she has any questions about the ToR before the discussion begins. Proceed to questions

Learn about W&G Community focal Point

Name: Age:

Area where living:

1. What inspired you to choose to be a focal point for women and girls in your community?

2. Why is it important to focus on violence against women and girls, and have this role?

3. As a focal point for your community, what support do you envision providing to women and girls; for survivors of GBV?

4. With your current situation, will your household be supportive of this role?

5. What support would you need from IRC in this role?

Scheduling

1. Ask about their overall availability and degree of commitment for the following three-four months.

2. Check their availability for the Focus Group Discussion: Are you available on x?

3. Do you have children? (If yes can we provide childcare during the meetings?)

Next Steps

Do you have more questions regarding the program? Is there something you would like to discuss further?

We will contact you via phone, is that ok?: Yes or No

Do you have any concerns about us contacting via phone?

We will inform you about next steps for the FGDs and training on (give specific date)

THANK YOU FOR YOUR TIME and volunteering to support women and girls in your community.

GBV Assessment Tools

FOCUS GROUP DISCUSSION

Note: *This tool should be used during small group discussions. The team should ensure participants that all information shared within the discussion will remain confidential; if the secretary takes down notes, s/he will not have any information identifying or associating individuals with responses. Some of these questions are sensitive. You should take all potential ethical concerns into consideration before the discussion, considering the safety of respondents, ensuring that all participants agree that no information shared in the discussion will be divulged outside the group, and obtaining informed consent from participants. The group should be made of like members – community leaders, adult women, youth, adolescent girls, etc. – should not include more than 10 to 12 participants, and should not last more than one to one-and-a-half hours.*

In order to increase acceptance and ensure that participants are not the targets of community suspicion, threats or violence, be sure to consider:

1. *If you do not feel it is safe to have this discussion, or that it may cause risk for staff or participants, do not proceed.*
2. *Before mobilizing participants, meet with community leaders and/or local government to explain the purpose of the assessment visit – to better understand the health and safety concerns affecting women and girls after the crisis – and the presence of the assessment team in the community.*
3. *Where possible, link with a range of local women's leaders – formal and informal – during participant mobilization. Women leaders may be involved in one focus group, but should not be present in all groups to ensure that women feel free to speak openly.*
4. *Where relevant, carry out focus group discussions in the displaced, refugee or returnee community, as well as in the host community.*
5. *Ensure that staffs facilitating focus group discussions do not ask probing questions in an effort to identify the perpetrators of violence (i.e., one specific group).*

Focus group discussion facilitator:

Secretary (if applicable):

Geographic region: Urban Athens

Date: _____ **Location:** _____ _____

Translation necessary for the interview: **Yes** No

If yes, the translation was from _____ (language) to _____(language)

Sex of FGD participants: Male Female

Age of FGD participants:

☐ 10-14 years
☐ 15-19 years
☐ 20-24 years
☐ 25-40 years
☐ Over 40 years

ESSENTIAL STEPS & INFORMATION BEFORE STARTING THE FOCUS GROUP DISCUSSION

Introduce all facilitators and translators

Present the purpose of the discussion:

- General information about your organization
- Purpose of the focus group discussion is to understand **concerns and needs** for women and girls
- Explain what you will do with this information and make sure that you do not make false promises
- Participation is voluntary
- No one is obligated to respond to any questions if s/he does not wish
- Participants can leave the discussion at any time
- No one is obligated to share personal experiences if s/he does not wish
- If sharing examples or experiences, individual names should not be shared
- Be respectful when others speak
- The facilitator might interrupt discussion, but only to ensure that everyone has an opportunity to speak and no one person dominates the discussion

Agree on confidentiality:

- Keep all discussion confidential
- Do not share details of the discussion later, whether with people who are present or not
- **If someone asks, explain that you were speaking about the health problems of women and girls**

Ask permission to take notes:

- No one's identify will be mentioned
- The purpose of the notes is to ensure that the information collected is precise

QUESTIONS

A. We would like to ask you a few questions about the security of women and girls in the urban Athens:

1. In this community is there a place where women and girls feel unsafe or try to avoid? (Day? Night?) What is it that makes this place unsafe?

2. According to you, what could be done in this community to create a safe environment for women and girls?

3. Without mentioning names or indicating any one, according to you which group(s) of women and girls feels the most insecure or the most exposed to risks of violence in urban setting? Why? Which group(s) of women and girls feels the most secure? Why?

4. How does the family treat a woman or a girl who was the survivor of rape or sexual assault? How do they support her?

5. What do women and girls do to protect themselves from violence? What does the community do to protect them?

B. We would like to ask you questions about a possible incident: *Develop a short, contextually appropriate case study in which a woman is raped and is afraid to tell her family about what happened. Use this to frame the below questions. Be sure that the case study does not use a specific name for the woman, so it is clear that this exercise is hypothetical and is not linked to anyone specific in the community. A few sample case studies are provided below, but must be adapted and selected based on the context.*

Sample case study 1: A woman from Iran took a taxi from Eleonas camp to go to visit a family friend in the city center. Her husband told her that is safer for her to take a taxi rather that going by public transportation.
She gave the address to the taxi driver in a letter. The taxi driver was persistently looking her through his front mirror. She felt bit threaten and afraid but she couldn't do anything for that. The taxi driver after some blocks stopped the car on a narrow road and no one was around. He grabbed her out of the car and the woman started to scream but the taxi driver closed her mouth and started raping her. The woman felt frozen and she couldn't do anything to protect herself. The taxi driver left her in the street and himself drove away and the woman was not able to take the ID car number. She was crying and was feeling helpless and lost and didn't know what to do and how she could reach the camp. After walking alone for some time she found a metro station, she went back in the camp but she did not say anything to her husband. After quite long time the woman went to the midwife in the camp due to vaginal discharge. The midwife diagnosed sexual transmitted infection and started asking the woman about her sexual life. The woman after a while revealed to the midwife what had happened to her. The midwife stopped the consultation and immediately informed the doctor and the doctor informed the social worker of the municipality and the social worker informed the site management.

Sample case study 2: During an ethnic conflict in Athens city center a woman's husband from Syria left from home to defend his community. While he was gone, a strange man rang her bell and he said that he came to visit her husband and that they are friends. When the man entered the house the woman realized that was that man from her community that use to look at her persistently and some time he had also harassed her. The woman never told her husband because she was afraid that she will be isolated in the house and her husband will blame her. She asked him what does he want and she threat him that she will inform her husband and that he will kill him if something happens to her. The man grabbed her in the floor and started raping her by telling her that if she says anything to her husband the same will happen to her adolescent daughter that goes to school every day. The woman lost her period and she realized after two months that she is pregnant from the attacker. She couldn't dare to share with anyone, so she decided to visit a day center and she asked for an abortion. The doctor claimed that is too late while she is more than 3 months pregnant and the abortion could not be performed. The woman started crying and she revealed that the pregnancy is due to rape. The doctor insisted that she will have to carry on with the pregnancy and that is too late for termination of pregnancy.

Sample case study 3: An Afghan woman, a mother of five underage children approaches a social worker in the municipality of Athens. She claims to the social worker that her husband is constantly forcing her to have sex with him before giving her money to her children. She begins to cry, saying that she is also not allowed by her husband to work and forbids her from using any method of contraception without his permission. The woman feels desperate and her main concern is that she does not want to become pregnant again, she does not know what to do. The social worker says that she can't do anything for her and husband and that this is a family matter that she has to solve. However she says that if something bad happens to her she will be there to support.

6. If a woman reported that she experienced violence similar to the woman in the story and that she asked for help and she did not receive it, how many of you would believe her story?

7. Why do women and girls hesitate to share experiences like this with other people?

8. Where could this woman go to receive appropriate assistance? What kind of assistance and support could she receive in urban setting?

C. We would like to ask you some questions about the services and assistance available:

9. What do women usually do after they have experienced such violence? Do they seek help?

10. When a woman or girl is the survivor of violence, where does she feel safe and comfortable going to receive medical treatment?

11. Are there other services or support (counseling, women's groups, legal aid, etc.) available for women and girls that are survivors of violence?

12. Do you feel there are problems/ obstacles when a woman from your community needs to access these services? What are these obstacles?

13. Are the services culturally sensitive? (i.e. do they take into account the specific cultural background of the beneficiaries)?

14. Are the services adequate? Are they satisfied? What would you suggest as an improvement to the existing services?

D. COVID-19

15. Has there been an increase in security concerns affecting girls and women since COVID-19 started?

IF **YES**

16. What types of violence have women and adolescent girls reported since COVID-19, if different from above?

17. Have any community mechanisms been put in place by women or adolescent girls in the community to stay connected since COVID-19? If yes, explain.

F. Focal Points for Women and Girls

18. What type of positive community or environmental changes would you like to see so that women and girls feel empowered?

19. What is your vision for this role in supporting women and girls?

20. What learning sessions would be helpful to you? To women and girls? To the community in general?

CONCLUDE THE DISCUSSION

- Thank participants for their time and their contributions.
- Remind participants that the purpose of this discussion was to better understand the needs and concerns of women and girls since the crisis.
- Explain the next steps. Again, repeat what you will do with this information and what purpose it will eventually serve. Also inform participants if you will be back.
- Remind participants of their agreement to confidentiality.
- Remind participants not to share information or the names of other participants with others in the community.
- Ask participants if they have questions.
- If anyone wishes to speak in private, respond that the facilitator and secretary will be available after the meeting.